

وَلَنَبْلُونَكُمْ بِشَيْءٍ هُنَّ الْخَوْفُ وَالْجُوعُ وَنَقْصٌ هُنَّ
الْأُمُّ وَالْأُنْفُسُ .

عماد السواعير

ابتداء من هم المخاطبون بهذه الآية؟ الله يقول ولنبلونكم. الكاف هذه الكاف نبلونك على من تعود؟ قال المفسرون ايها الاحبة في الله في ذلك اقوالا اربعة. او اقل من ذلك. قول الاول - [00:00:00](#)

انها للنبي عليه الصلاة والسلام ولاصحابه. بان البلاء سيصيبكم في هذه المذكورات خوف جوع نقص اموال نفس نقص ثمرات فالمخاطبون هم صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. مع النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا - [00:00:20](#)

والقول الثاني يا كرام ولنا عودة مع البلاء الذي نزل بالنبي عليه الصلاة والسلام وصحابته. اقول والقول الثاني ان المخاطبين في هذه الآية هم اهل اخر الزمان - [00:00:50](#)

بالبشرية. هذا القول الثاني. والقول الثالث ايها الاحبة في الله ان المخاطبين بهذه الآية هم اهل مكة. اي كفار قريش. فالله جل في علاه هنا يتبعه اهل مكة سبع سنين والنفس والثمرات. اما الخوف من الجهاد. من الجهاد جهاد المسلمين لهم. الجوع قالوا المجاعة التي

اصابت اهل مكة سبع سنين والنقص في الانفس والاموال والثمرات هو ما سيصيبهم من قتل المسلمين لهم - [00:01:40](#) وسببيهم واخذ غنائمهم. هذا يا كرام ذكره بعض المفسرين. اذا قلنا ان الآية متعلقة ببعض او بكفار قريش. والقول الرابع وهو الذي نميل اليه مع عدم لاحظوا. مع عدم مضادة هذه الاقوال السابقة له. وساذكر ذلك - [00:02:10](#)

هو ان المعنى عام واللفظ عام. فالباء لا يتعلقبصنف دون صنف. وانما الكلام لكل من مخاطب لكل المخاطبين. من اهل مكة ومن الصحابة ومن غيرهم. في اخر الزمان وقبل - [00:02:40](#)

وقبل اخر الزمان ونحن تعلمنا يا اخوان في درسنا هذا بان الاختلاف الذي تسمعه عن السلف وانا هنا حينما انقل لكم الخلاف اطمئنك. انما اذكر خلاف السلف في تفسير الآيات. لا خلاف الخلف - [00:03:00](#)

فلا عبرة بخلاف الخلف. وانما العبرة باقوال السلف في تفسير كلام الله جل في علاه. اما اقوال الخلف ممن لا عربية ولا يحسن اصلا الفاظ القرآن واسباب نزوله ومعانيه ممن يأتي بالطعام والعجب - [00:03:20](#)

فالعجب اذا ما تكلم في كلام الله هذا لا يعنيينا. كامثال محمد شحرور وعدنان ابراهيم والكيالي. ممن ايها الاحبة تدخلون ثوابت الاسلام حينما يتكلمون في القرآن واحيانا احيانا تضحك من شدة تناقضهم سائلا ربك - [00:03:40](#) ايها على نعمة العافية. ان عافاك الله جل في علاه. فالكلام هنا الذي نقله من هذه الاقوال انما هو عائد السلف قد يقول قائل انا على اي قول ارجع؟ ذكرت لنا اربعة اقوال - [00:04:00](#)